Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسهولة تامة ، وتعتقد ان حضارتها سوف تبقى إلى الأبد . غير انها سوف تنهار ، مثلها في ذلك مثل كل الأمم الاخرى الغابرة ، ثم تتحرك الرواية باتجاه اكثر تجريدية حيث تصبح الاماكن ممثلة للفلسفات .

بعد ذلك ، كتب (**ميلفيل**) عام ١٨٤٩ رواية (**رد بيرن**) وهي تتحدث عن شاب بدأت تجاربه الاولى حينما عمل بحاراً . اما موضوعها — كيف يتورط الناس في الشر — فهو الموضوع الغالب في الادب الامريكي . انها رواية انسانية محبة للخير العام ، وتؤكد على ان الناس لا ينتمون إلى أمة واحدة فقط ولكن إلى الانسانية جمعاء . أما في روايته (**السترة البيضاء**) الصادرة عام ١٨٥٠ فانه يظهر تقدمه الهام ككاتب ، حيث ينتقل من المجازية والاستعارات إلى الرمزية (تطور هام في الادب الامريكي) . والرمز الرئيسي هو سترة البطل البيضاء ، وهي ترينا كيف انه يختلف عن اتباعه من البحارة . وعلى الرغم من انه يحاول التخلص منها الا انه لا يستطيع لأنها أصبحت رمز هويته الخاصة .

وقد ساعدت كتابة هذه الروايات على ان يستعد (**ملفيل**) لكتابة (**موبي ديك**) الصادرة عام ١٨٥١ ، والتي يمكن ان تعد أعظم رواية في الادب الامريكي . وعلى نفس القدر من الاهمية ، كان ايضاً التشجيع الذي لقيه (**ملفيل**) من (**هاوثورن**) حينما كان يكتب هذه الرواية . ومن الواضح — ومنذ البداية — ان رحلة سفينة صيد الحيتان (بيكود) سوف تكون رحلة رمزية . ومن الواضح ايضاً ان الحوت الابيض (موبي ديك) يمثل الاله أو القضاء والقدر بالرغم من ان (**ملفيل**) يعطي القاريء اكبر قدر من المعلومات الواقعية حول صيد الحيتان من أجل ان يبدو عالم (موبي ديك) واقعياً . ان (الكابتن آهاب) الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هو انسان « **مغرور ، غير تقي** » . وهو ممزق